EDUTECH

EDUTECH PLATFORM — edutechplatform.com

ركن التلميذ — التربية الإسلامية • المستوى السادس ابتدائي

الإيمان والإيواء: قصة آسية

الملخص 7 • الوحدة الأولى • الأسبوع 5 — القسط • ملخص الدرس

المستوى السادس ابتدائي • التربية الإسلامية • التعليم الصريح: تقديم، ثم نمذجة (أنا أفعل)، ثم ممارسة موجَّهة (نفعل معاً)، ثم ممارسة مستقلة (أنت تفعل) • الملخص التالي: الرضا والتفاؤل: قصة امرأة عمران

أهداف الدرس

- أتعرّف معنى الإيمان ومعنى الإيواء.
- أروي قصة آسية زوج فرعون وأفهم أحداثها.
- أستخلص من القصة قيمة الثبات على الإيمان والإيواء وحماية الضعيف.
- أقتدي بآسية رضي الله عنها في الثبات على الحق مهما كان الثمن.

مخطط الدرس

1. الإيمان والإيواء: ماذا يعنيان؟
2. قصة آسية زوج فرعون
3. النمذجة: أمثلة محلولة (أنا أفعل)
4. نمارس معاً (نفعل معاً)
5. تمارين مستقلة (أنت تفعل) مع الحلول
6. خلاصة

1. الإيمان والإيواء: ماذا يعنيان؟

ما الإيمان؟ —

الإيمان هو التصديق الجازم بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر، يظهر أثره في قول المؤمن وعمله وسلوكه.

ما الإيواء؟ —
الإيواء هو حماية الضعيف والمحتاج وضمه ورعايته، بأن نؤويه عندنا ونحميه من الظلم والأذى.

الإيمان والإيواء متلازمان في قصة آسية: فقد آوت موسى عليه السلام وهو طفل رضيع وحمته من القتل، ثم آمنت به وصدقته حين دعا إلى توحيد الله، وثبتت على إيمانها.

قال الله تعالى عنها: «وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ آمَنُوا امْرَأَتَ فِرْعَوْنَ إِذْ قَالَتْ رَبِّ ابْنِ لِي عِنْدَكَ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ وَنَجِّنِي مِنْ فِرْعَوْنَ وَعَمَلِهِ وَنَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ (11)» [سورة التحريم].

2. قصة آسية زوج فرعون

أولاً: آسية تؤوي موسى

- أخبر السحرة فرعون أنه سيولد في بني إسرائيل طفل سيكون ذهاب ملكه على يديه، فأمر بقتل جميع الأطفال المولودين.
- ألهم الله أم موسى أن ترمي ابنها وهو صبي في البحر، فحملته الأمواج إلى قصر فرعون.
- رأته آسية بنت مزاحم زوجة فرعون، فرق قلبها له، وطلبت من فرعون ألا يقتله، فآوته وحمته وربته في القصر.

ثانياً: آسية تؤمن بموسى

- عندما كبر موسى عليه السلام ودعا إلى توحيد الله تعالى، آمنت به آسية وصدقته.
- جن جنون فرعون لسماعه هذا الأمر، وحاول عبثاً ردها عن إسلامها: فتارة يحاول إقناعها، وتارة يهددها ويعذبها.
- لكنها كانت ثابتة على الحق قوية الإيمان، فدعت الله عز وجل أن يبني لها بيتاً في الجنة، فقتلها فرعون وهي ثابتة على إيمانها.

ما نتعلمه من القصة

- الثبات على الإيمان: ثبتت آسية على الحق رغم التهديد والتعذيب والقتل.
- الإيواء وحماية الضعيف: آوت موسى وهو طفل لا حول له ولا قوة.
- الإيمان لا يمنعه منصب ولا مال: كانت زوجة فرعون ملك مصر، ومع ذلك آمنت بالله ولم يمنعها ملكها ولا مالها.
- الجزاء عند الله: ضرب الله بها مثلاً للمؤمنين، وبشرها ببيت في الجنة بدعائها.

انتبه —
آسية رضي الله عنها من النساء الكاملات اللواتي يتخذن قدوة في الإيمان والثبات، فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «كمل من الرجال كثير، ولم يكمل من النساء إلا آسية امرأة فرعون ومريم بنت عمران» (متفق عليه).

3. النمذجة: أمثلة محلولة (أنا أفعل)

شاهد كيف أفعل، ثم ستفعل مثلي في القسم الموالي.

مثال 1 — معنى الإيواء —
ما الإيواء؟ وكيف آوت آسية موسى عليه السلام؟

الجواب: الإيواء هو حماية الضعيف والمحتاج وضمه ورعايته. وآوت آسية موسى بأن طلبت من فرعون ألا يقتله، وحمته وربته في القصر.

مثال 2 — ثبات آسية —
كيف ثبتت آسية على إيمانها رغم تهديد فرعون؟

الجواب: ثبتت على الحق قوية الإيمان، ودعت الله أن يبني لها بيتاً في الجنة، فصبرت حتى قتلها فرعون وهي مؤمنة.

مثال 3 — دعاء آسية —
بماذا دعت آسية ربها كما ورد في القرآن؟

الجواب: قالت: «رَبِّ ابْنِ لِي عِنْدَكَ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ وَنَجِّنِي مِنْ فِرْعَوْنَ وَعَمَلِهِ وَنَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ».

4. نمارس معاً (نفعل معاً)

أنجز هذه التمارين مع أستاذك وزملائك، وناقشوا الإجابات قبل الانتقال إلى التمارين المستقلة.

- من آسية؟ — الجواب: آسية بنت مزاحم، زوجة فرعون، من النساء الكاملات.
- لماذا أمر فرعون بقتل الأطفال؟ — الجواب: لأن السحرة أخبروه أنه سيولد طفل في بني إسرائيل سيكون ذهاب ملكه على يديه.
- كيف وصل موسى إلى قصر فرعون؟ — الجواب: ألهم الله أمه أن ترميه في البحر، فحملته الأمواج إلى القصر.
- ما الذي طلبه فرعون من آسية؟ وماذا فعلت؟ — الجواب: حاول ردها عن إسلامها بالترغيب والتهديد، فثبتت على إيمانها حتى قتلها.

أجب شفوياً: ما الذي نتعلمه من قصة آسية في حياتنا؟ ثم انتقل إلى التمارين المستقلة.

تمارين مستقلة (أنت تفعل)

التمرين 1 — أحداث القصة
رتّب أحداث قصة آسية: أ) آمنت آسية بموسى وثبتت على إيمانها. ب) أمر فرعون بقتل الأطفال. ج) آوت آسية موسى وحمته من القتل. د) دعت آسية ربها أن يبني لها بيتاً في الجنة.

حل التمرين 1
الترتيب الصحيح: ب) ثم ج) ثم أ) ثم د).

التمرين 2 — صحيح أم خطأ

ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (✗) أمام العبارة الخاطئة: أ) آسية هي زوجة فرعون. ب) قتل فرعون آسية لأنها كفرت بموسى. ج) ضرب الله بآسية مثلاً للذين آمنوا.

حل التمرين 2

أ) (✓) آسية بنت مزاحم زوجة فرعون.

ب) (✗) قتلها فرعون لأنها آمنت بموسى وثبتت على إيمانها.

ج) (✓) ضرب الله بها مثلاً للذين آمنوا.

التمرين 3 — إكمال الآية

أكمل قوله تعالى: «وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ آمَنُوا امْرَأَتَ فِرْعَوْنَ إِذْ قَالَتْ رَبِّ ... فِي الْجَنَّةِ وَنَجِّنِي مِنْ فِرْعَوْنَ وَعَمَلِهِ وَنَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ (11)».

حل التمرين 3

«ابْنِ لِي عِنْدَكَ بَيْتًا».

التمرين 4 — الفهم والاقتداء

ما معنى الإيواء؟ وكيف تطبقه أنت في حياتك مع من يحتاج إلى حمايتك ورعايتك؟

حل التمرين 4

الإيواء: حماية الضعيف والمحتاج وضمه ورعايته.

أطبقه بأن أحمي زميلي الضعيف من الظلم، وأرعى من يحتاج إلى مساعدتي، وأقف بجانب المظلوم كما آوت آسية موسى.

خلاصة

أقيّم نفسي

قبل أن تنتقل إلى الملخص التالي، تأكد أنك تستطيع أن:

- تروي قصة آسية زوج فرعون.
- تشرح معنى الإيمان والإيواء.
- تذكر دعاء آسية كما ورد في القرآن.
- تستخلص من القصة قيمة الثبات على الإيمان.

إذا تعثرت في نقطة، أعد قراءة القسم الخاص بها.

ما يجب أن أتذكر

- آسية بنت مزاحم زوجة فرعون، من النساء الكاملات.
- الإيواء: حماية الضعيف والمحتاج وضمه ورعايته.
- آوت آسية موسى وهو طفل وحمته من القتل، ثم آمنت به وثبتت على إيمانها.
- دعت آسية ربها: «رَبِّ ابْنِ لِي عِنْدَكَ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ وَنَجِّنِي مِنْ فِرْعَوْنَ وَعَمَلِهِ».
- ضرب الله بآسية مثلاً للذين آمنوا.
- الإيمان لا يمنعه منصب ولا مال، والثبات على الحق جزاؤه عند الله.

المصادر: كتاب التلميذ «في رحاب التربية الإسلامية» — السنة السادسة ابتدائي (رقم صفحة الدرس لم يُتحقق منه)؛ دليل الأستاذ(ة) «في رحاب التربية الإسلامية» — المستوى السادس؛ المنهاج الدراسي المنقّح للتعليم الابتدائي (طبعة شتنبر 2020)؛ التوزيع السنوي الموحد 2026-2027 للتربية الإسلامية — المستوى السادس. الآية المقتبسة من المصحف الشريف. التمارين من إعداد فريق المنصة انطلاقاً من الكتاب المدرسي والدليل، وليست منقولة حرفياً من الكتاب.